هذا البخاري وفيه خانا ... بسبعة منهم بنوا الحيسانا
وأسروا زيدا أخيبا بيعا ... وقتلوا ابن طارف صريعا
ثم الذي أتاع حبيبا قتله ... كذا بزيد يشتري به فعله
وقصدت هذيل دار أوس عاصم ... حمته دبر ثم سيل عاصم
فبعثه محمد بن مسلمه ... للقرظا أصاب منهم تغنمه
شاء لهم وبعضهم صابوا ... بعضهم وبعضهم هراب
لم يرضوا للطفل أمر رامه ... أمر فهم وأسروا تمامه
فبعثه عكاشة بن محصن ... لفهم مزروف مونه لبني
أسد على يوم منى أي من فند ... فهربوا وما لقوا من كبد
وبعثه أيضا الى ذي القصه ... محمد الى بني ثعلبه
في عشرة فأخذق الأعراب ... بهم وكانوا مائة أصابوا
كلهم قتلا سوى ابن مسلمه ... جرح جرحا ما أسلمه
فبعثه لهم أنا عبيده ... لم يحذوا القوم وعاكر واحبده
لكن أصابوا رجلا فأسلما ... وغنموا شاء لهم ونعما
فبعث زيد لبني سليم ... وفيه بظن نخل بالجموم
وقد أصابوا نعما وشاء ... وهربوا وما الله منهم ساء
فبعثه للعيص حتى خذوا ... غير قريش كلها ونفذوا

وفضة كثيرة وأسرا ... ممن مع العير أتوا واعتمرا
صهر النبي زوج زينب استجار ... بها لما أجارته وأهل أن يجار
فبعثه رابعة الى الطرف ... تماء قريب من مراض فاقترف
الى بني ثعلبة إذ صابوا ... أنعامهم وهرب الأعراب
فبعثه خامسة الخثعمي ... الى جذام فأتاهم فهجما
صبحا على القوم أصابوا المارفا ... وأبه هنيد الغارضا
في قومه لدحية الكلبي ... فقطعوا طريقه بالقتي
وكان معه زيد خمسمائه ... فأخذوا الأنعام والنسا فيه
مائة النساء والصبيانا ... فجاء زيد من جذام كانا
معه كتاب المصطفى اذ ألما ... له وللقوم فسال المغنما
أموالهم مع حريمهم فرد ... كلا اليهم وافيا بما عهد
فبعثه أيضا له مؤمرا ... سار كدسة لوجهه وادي القرى
به اصيب المسلمون قتلا ... وأرثث زيد من خليط القتلى
بعث ابن عوف بعده لكلب ... بدومة الجندل فاز الكلبي
أمير هم أصبغ بالماء سلام ... ومعه ناس من الأقوام
وأمر النبي أن يصاهرا ... نكح ذا الأثنة ذا تماضرا
فبعثه لغدك عليا ... الى بني عبد بن بكر أخيا

Copyright © King Saud University